ملخص البحث

فيينا فاطمة زهراء: (١٨٠.٣٠١٢٢٠٣/٢٠٢٥) "القصر والقيم التربوية الإسلامية في كتاب رياض الصالحين من باب الإخلاص إلى باب فضل الغني الشاكر (دراسة تحليلية معانية وتربوية)".

يُعدّ كتاب رياض الصالحين من أشهر كتب الحديث التي تحظى باهتمام واسع في العالم الإسلامي، خاصة في إندونيسيا، حيث يُدرّس على نطاق واسع في المعاهد والبيئات التعليمية التقليدية. ألفه الإمام النووي ليكون مرجعاً هاماً في دراسة الأحاديث النبوية التي تجمع بين القيم الأخلاقية والتربوية والبلاغة اللغوية، حيث يظهر فيه القصر البلاغي الذي يُبرز معاني عميقة ويركز على عناصر محددة. ومن خلال دمج التحليل اللغوي والمعنوي، يسعى البحث إلى الكشف عن مظاهر القصر والقيم التربوية الإسلامية في هذا الكتاب، لما في ذلك من أثر في بناء الإنسان المتكامل روحياً وأخلاقياً، مستنداً إلى التراث النبوي الأصيل.

والأهداف في هذا البحث هي معرفة الأحاديث التي تحتوي على القصر في كتاب رياض الصالحين من باب الإخلاص إلى باب فضل الغني الشاكر ومعرفة أنواع القصر في كتاب رياض الصالحين من باب الإخلاص إلى باب فضل الغني الشاكر ومعرفة القيم التربوية الإسلامية في الأحاديث التي تحتوي على القصر في كتاب رياض الصالحين من باب الإخلاص إلى باب فضل الغني الشاكر.

يعتمد هذا البحث على الإطار الفكري أن كتاب رياض الصالحين للإمام النووي يُعدُّ مصدرًا أساسيًا للتحليل لما يحتويه من نصوص نبوية تجمع بين الجانبين البلاغي والتربوي، ولا سيما الأحاديث الواردة من باب الإخلاص إلى باب فضل الغني. فمن الناحية البلاغية، يركّز البحث على دراسة القصر من خلال علم المعاني، إذ يُعتبر القصر من أهم الوسائل البلاغية التي تُسهم في حصر المعنى وتوكيده وإبراز المقاصد النبوية بدقة ووضوح، الأمر الذي يعكس إعجاز البيان النبوي. أما من الناحية التربوية، فإن البحث يتناول القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في تلك النصوص، والتي تُعدّ أساساً في تهذيب النفس وإصلاح السلوك وبناء شخصية المسلم بناءً متكاملًا في العقيدة والأخلاق والمعاملات. ومن ثمّ، يُربط الجانب البلاغي بالقيم التربوية الإسلامية لإبراز العلاقة الوثيقة بين جماليات البيان النبوي ووظائفه التربوية، بما يكشف عن عمق الترابط بين البيان والمعنى والقيمة في النصوص النبوية.

أما المدخل الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو المدخل النوعي، وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المحتوى بتحليل القصر في كتاب رياض الصالحين والقيم التربوية الإسلامية فيها، والأساليب المستخدمة في هذا البحث لجمع البيانات هي أسلوب التوثيق وأسلوب الدراسة المكتبية وتحليلها من خلال تحديد المشكلات والتفسير والاستنتاج.

والنتائج المحسولة في هذا البحث أن الأحاديث التي تحتوي على القصر فيها واردة في تسعة وعشرين حديثاً. إن القصر من حيث الطرفين قد وجدت فيه أربعة عشر حديثاً من قصر الصفة على الموصوف وخمسة عشر حديثاً من قصر الموصوف على الصفة. أما القصر من حيث الحقيقة والواقع فيشمل ثلاثة أحاديث من القصر الحقيقي، وأربعة عشر حديثاً من القصر الإضافي الإفرادي، وثمانية أحاديث من القصر الإضافي القلبي، وخمسة أحاديث من القصر الإضافي التعييني. والقيم التربوية الإسلامية المتضمنة في الأحاديث المذكورة تشمل القيمة التربوية الاعتقادية والأخلاقية والتعبدية.